

محمد سيد حاج - غزوة مؤتة #غزوات_الرسول

#محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والاخرين المبعوث رحمة للعالمين حبيب رب العالمين قائدي الغر المحجلين امام المتقين المبعوث بخير دين الهادي الى صراط الله المستقيم وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:00](#)

كنا قد تحدثنا عن النشاط العسكري والسياسي ما بين فتح خيبر وما بين عمرة القضاء في هذه الفترة ارسل النبي صلى الله عليه وسلم السرايا وبعث البعوث والمتأمل لسيرته يجد - [00:00:28](#)

انه ما ارتاح يوما من الدهر ابدا هذا شعار السيرة واصل السيرة التفاعل واصل السيرة القوة والحركة لم يرتاح عليه الصلاة والسلام بعد قوله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر ما ارتاح بعد ذلك ابدا - [00:00:50](#)

حتى لقي ربه ما بين فتح خيبر وهو جناح من الاجنحة الثلاثة التي كسرها النبي عليه الصلاة والسلام جناح اليهود ارسل سرية ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه الى - [00:01:13](#)

نجد حيس بني فزار وكان معه في السرية سلمة بن الاكوع رضي الله عنه وهو الذي لو تذكرون قصته مشهورة بانه وقع في سهمه امرأة جارية جميلة جدا وكان كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأله كل يوم على مدار ثلاثة ايام في السوق ان يهبها له فيقول بانها جميلة وفي اليوم الثالث وهبها النبي وسلم - [00:01:33](#)

ففدى بها اسرى من اهل مكة واضح هذا السرية الثانية كانت سرية عمر ابن الخطاب الى تربة وهي منطقة تبعد اربعة اميال عن مكة وكان هذا لقبيلة هوازن ولم يلق كيدا - [00:02:00](#)

ثم بعد ذلك كانت سرية بشير ابن سعد الانصاري الى بني مرة جهة فذك وفيها قتلوا جميعا وكانوا ثلاثين فارسة عن اخرهم وارتث بشير رضي الله عنه في القتلى فظنوه انه مات - [00:02:21](#)

ثم تحامل على نفسه حتى دخل المدينة وبشير هو الذي كان يحفظ الاسلحة في عمرة القضية او في عمرة القضاء كما ذكرنا في درس مضى ثم بعد ذلك كانت سرية - [00:02:39](#)

غالب ابن عبد الله الليثي والسرايا بالمناسبة متفق عليها بين اهل السير. ولكنهم اختلفوا في تحديد مواقيتها فمنهم من يرى انها كانت في السنة الثامنة بعد الهجرة في اخرها. المهم سرية غالب بن عبد الله الليثي - [00:02:59](#)

مشهورة بانها السرية التي قتل فيها اسامة بن زيد ناهيك بن مرداس بعد ان قال لا اله الا الله فقتله فقال له اقتلته يا اسامة بعد ان قال لا اله الا الله؟ قال انما قالها خوفا من السيف قال - [00:03:22](#)

عن قلبه كيف بلا اله الا الله اذا جاءت تحاج عن صاحبها يوم القيامة هذه سرية تعرف بسرية غالب بن عبد الله الليثي رضي الله تعالى عنه وسرية عبد الله بن حذافة السهمي - [00:03:42](#)

اما التي كان هو اميرا عليها او امر عليهم رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فلما ضايقوه الامير او قد لهم نارا وقال الم يأمركم رسول الله صلى الله عليه وسلم بطاعته؟ قالوا نعم. قال ادخلوا هذه النار - [00:04:01](#)

وتلفت وجعل ينظر بعضهم الى بعض وقالوا برد منطقي جميل انما اسلمنا فرارا منها وانا لن ندخلها في زول بيخش النار وسكن روعه وهذا غضبه وسكنت نفسه واعتذر لهم فلما جاءوا المدينة قال اما وانهم لو دخلوها - [00:04:22](#)

خرجوا منها انما الطاعات في المعروف هذه تعرف بسرية عبد الله بن حذافة لانه كان اشهر من في السرية توجد سرية الى منطقة الغابة واذكر انا قد علقنا عليها ان منطقة تسمى منطقة شنو - [00:04:45](#)

الغابة وطبعا اكيد ما هي الغابة الليتنا دي المهم في منطقة الغابة هذا اختيار الحافظ ابن كثير غيره من اهل السير كالطبري والواقدي وغيرهم يرون انها كانت هذه في السنة السابعة كله في السنة السابعة قبل ذي القعدة. لان عمرة القضاء كانت في السنة السابعة من الهجرة النبوية - [00:05:08](#)

في شهر ذي القعدة هذه عمرة القضاء فكل ذلك قبله كان هؤلاء الطبري والواقدي يرون ان سرية الغابة وسرية ابي حرد الى اضم منطقة اسمها ايضا ودي برضو وقعت فيها قصة مشهورة قد قصصتها عليكم في الدرس الماضي ان هذه السرايا كانت بعد سرية او معركة موت - [00:05:37](#)

لكننا اوردناها هنا لاننا نعتمد كثيرا في مراجعنا في السيرة على الحافظ ابن كثير اراه انه اجمع واضبط الحافظ ابن كثير اجمع واضبط. قال ابن كثير رحمه الله تعالى بان سرية ابي حرد - [00:06:04](#)

الى منطقة الغابة لم يلق فيها كيدا ايضا كانت للاعراب ثم سرية ابي حرد الى اضم وايشا وادي وهذه السرية اشتهرت بان هذه السرية كان فيها ابو قتادة الحارث ابن ربيعي - [00:06:23](#)

وفيهما ابي حرد كان معهم محل ابن جثامة ابن قيس محلم ابن جثامة ابن قيس لقي هم جلوس يكمنون ويريدون عدوا مر عليهم رجل على قعود ومتبئ القاعود نوع من انواع الابل - [00:06:43](#)

والمتبئ متاع فسلم عليهم بتحية الاسلام وقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فكف عنه الناس هو عامر ابن الاضبط الاشجعي عامر بن الاضبط الاشجعي جه مر عليهم وقال لهم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومشى - [00:07:10](#)
امسك عنه الناس غير ان محلم ابن جثامة كان بينه وبين عامر شيء فحمل عليه او ضربه بسهم فقتله واخذ قعوده واخذ متبعه وفيها انزل الله قوله تعالى من سورة النساء - [00:07:32](#)

يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا وعند الله مغنم كثيرة كذلك كنتم من قبل - [00:07:49](#)

فمن الله عليكم نزلت في محلم بن جثامة في سرية ابي حرد التي قتل فيها عامر ابن الاضبط الاشجعي وكان قد اسلم رضي الله تعالى عنه وقد اوداه النبي صلى الله عليه وسلم دفع ديتة مئة ناقة وقيل ان محلما جاء يستغفر له - [00:08:09](#)

ابي ان يستغفر له على روايات كثيرة في السيرة مضطربة في هذه المسألة الى هنا انتهى النشاط العسكري من بعد فتح خيبر التي كانت في في السنة السابعة تقريبا في بداياتها - [00:08:35](#)

الى ذي القعدة من السنة السابعة من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة وابرق السلام جاءت عمرة القضاء وقد اخبرتم بان دخل مكة وما فعل في مكة من عمرة القضاء وتزوجه بميمونة - [00:08:56](#)

رضي الله تعالى عنها وان وكيلها كان العباس ابن عبد المطلب وانها جعلت امرها اليه وان هويطب ابن عبد العزى بعد مضي ثلاثة ايام جاء وقد خرجت قريش خارج مكة وامروه ان يخرج فقال لو اني اعرت بينكم - [00:09:15](#)

ثم صنعت لكم من الوليمة والطعام فاكلتم اراد ان يتألفهم فقالوا لا حاجة لنا في طعامك الكتاب الذي بيننا وبينك فخرج سلم وبنى بها بسرف منطقي خارج شنو مكة بنى بها ثلاثة - [00:09:33](#)

ليال ثم قفل راجعا صلى الله عليه وسلم الى المدينة وصل المدينة في ذي الحجة ده الدرس لحد هنا ده كله عبارة عن شنو مذاكرة مراجعة عشان تكونوا على استحضار ذهني - [00:09:50](#)

في ذي الحجة من السنة السابعة. طبعا عمرة القضاء مصداقا لقوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا من حقي لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون - [00:10:08](#)

انطبق هذا تماما وقد نزلت الايات وهم في طريقهم الى المدينة في المدينة اختلف اهل السير في ذي الحجة التي هي تسمى سرية

تسمى سرية ابن ابي العوجاء رضي الله - 00:10:32

تعالى عنه هذه السرية يقول بعضهم انها كانت في سفر من السنة الثامنة وبعضهم يقول انها كانت في ذي الحجة هذا اختلاف بين اهله السير الشيخ وفي الرحمن المباركفوري رجح انها كانت في ذي الحجة - 00:10:50
وضح ان كانت في شنو في ذي الحجة بقية المصادر رجحت انها كانت في في سفر خلاصة هذه السرية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلهم بعد عمرة القضاء مباشرة ارسل خمسين فارسا - 00:11:16

الى بني سليم ابن ابي الاوجع سلمي من اسلم الى بني سليم وهؤلاء فرع من من هواز من شنو من هوازن فارسلهم وصلوا الى منطقة ودعوهم الى الاسلام فابوا فتراشقوا بنبل اجتمع خلق كبير من هذه القبيلة - 00:11:34
وابى هؤلاء الا ان يقاتلوهم فقتلوا عن اخرهم واستشهدوا جميعا ان ابن ابي العوجاء فقد نجا ايضا ارتث في القتلى فظنوه قد مات استغل الظلام والبرد فتحامل على نفسه حتى وصل المدينة - 00:12:01

في ناس ناس كتار ماتوا. الدين ده ماتوا فيه ناس قتال لكن ان احنا مشكلتنا دينا ما فيه قموت ما قاعد نموت فيه وكان كتالوني الكتروني احنا قاعدين في محلنا - 00:12:22
يعني لكن نحن نمرق نقتلنا ناس اصلا ما في الان. الله اعلم يعني يقتلوك وانت في محلك اعتذروا وكمان ما يعتذروا ذاته يقولوا ما قاصدين يعني زاته تعرفوا المشكلة شنو - 00:12:34

قال حب الدنيا وكراهية الموت الموت ده مهم لانه بالموت تحيا القيم وبالموت تحيا الامم دي مشكلتنا قال الوهن هو شو انت قايله؟ ما دا الوهن اللي احنا عايشين فيه حب الدنيا ودا حاصل - 00:12:49
والله حب الدنيا اعوذ بالله اول حاجة كدا خلي الناس الدنيا التجار والشغالين بالحرام واللي ما يخافوا الله والكسر في السوق الشغل التقييل المف عنده ضوابط خلي ده كله خليه - 00:13:06

ناس الشيوخ زاتهم جاري ورا الدنيا ناس الدين شفت الشيوخ ذاته الواحد كان جاي يخلي الجامع ويقول لك شغال في السوق خش السوق. خل الجامع وامام جامع. لكن عنده حق يعني في النهاية ياكل من - 00:13:24
اربعة وعشرين ساعة واسبوعه كله في السوق يجي الجمعة دي جري جري في المنبر بعد ذاك ينجر نجر لانه ما محضر ما حضر خطبته ولا جهزها والله فعلا واحد قال لي يا مولانا الدين - 00:13:36

عجيب واحد شيخ من الشيوخ قال لي الدين بذور له عجيب قلت لها اي والله صحيح. الدين قايل له عجيب شعار رواه قال لي الدين داير عجيب والله حتى قعدوا بيدور له عجيب يعني بيدور له اكل. ده انت قل لي يا زول ابقى متدين وهو جعان - 00:13:52
حسب فقر والدين بيستوي يعني مشكلة الامة شنو ما الناس فكرانة تعبانة تعب شديد. كان قلت الله قال والرسول قال بيسمع قولوا تارين شنو انت تقول دين وهو يقول شنو - 00:14:12

يقول عجيب داير عجيب لكن في النهاية للأسف الشديد اقول لك حب الدنيا شيء عجيب وكراهية الموت او وكراهية القتال. كما قال عليه الصلاة والسلام. فبالتالي دا الوهن. يا خمسين ماتوا - 00:14:24
ما وقف اصله عليه الصلاة والسلام خمسين ماتوا خلاص مضوا الى ربهم في جنات الخلد ان شاء الله ولكن المسيرة ماضية هذا الدين انما اقيم على جماجم واشلاء الاطهار هذا الدين انما اقيم على جماجم واشلاء الاطهار - 00:14:41

من هؤلاء الصحب الكرام رضي الله عنهم. خمسين قتلوهم جميعا وده عادي جدا سرية بشير ابن سعد الانصاري الى بني مرة الى جهة فدك كانوا ثلاثين قتلوا عن عن اخرهم - 00:15:01
والدين ماضي بل الدماء تضيء الطريق دماء الشهداء تضيء الطريق الدار ا قوله انه عمر ابن عبد العزيز كان يرسل غارات في كل سنة في سنة من السنين قائده معاوية بن الحارث - 00:15:17

اوغن في بلاد الروم في فصل الشتاء وحقق انتصارات ارسل رسالة الى الخليفة تقرير يبين له الاحوال قال وقد توغلنا واحتلنا وفعلنا وغنمنا وكذا وكذا وكذا وقال عمر للرسول الذي يحمل الرسالة السفير - 00:15:44

قال له كم قتل من المسلمين قال واحد غاص به الجليل ومات او غاصف الجليد فمات قال تطلقها غير مكترف مات مات خلاص يعني بكل سهولة كده ائتني بالدوات جابوا الورقة والقلم - [00:16:08](#)

اول الجلد قال يا معاوية اياك وغارات الشتاء لمسلم واحد احب الي من الروم وما حوت قال لو اياك اياك وغارات الشتاء قال مسلم واحد احب الي من الروم وما حوت - [00:16:31](#)

اما نحنا يقول لك ماتوا في غزة لحد حصّة خمسة وتلاتين بالله زي ما حصل حاجة خمسة وتلاتين يقول لك زي ما حصل حاجة ثم بعد هذه السرية وقع حدث - [00:16:51](#)

من الاحداث الاجتماعية رد النبي صلى الله عليه وسلم زينب الى ابي العاص ابن الربيع ختمه نصيبه يعني كانت تحته ومفرقين هو في مكة وهي في المدينة اسلم فردها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:06](#)

وهنا نقف مع حدث من اعظم حوادث السيرة النبوية وهو اسلام كوكبة من افذاذ اهل مكة اسلم عمرو بن العاص وخالد ابن الوليد وعثمان ابن طلحة ابن ابي طلحة العبدري - [00:17:30](#)

العبدلي من بني عبد الدار من اهل مصعب بن عمير هؤلاء حملة اللواء اسلم هؤلاء الثلاثة تقريبا اسلموا في بدايات السنة الثامنة مع سرية ابن ابي العوجاء السلمي اللي ماتوا فيها قلنا منو - [00:17:56](#)

الخمس من الا اميرهم الله تعالى عنهم اجمعين بعدها مباشرة اسلم هؤلاء الثلاثة وكان هذا فتحا وساحكي لكم القصة عمرو بن العاص عمرو بن العاص رضي الله عنه يا اخوانا دول - [00:18:19](#)

والله انا بستغرب في رجل صحابي يا عمرو ابن العاص كيف يتناول عليه الاقزام اقزام زول ما عمل اي حاجة في الدين ده والله لو كان حضر كان الامام جاري - [00:18:39](#)

النوع الزائدة كان مع ناس عمرو ابن العاص كان قام جاري انت عامل ان العصا تيجي جنبه يحضر فتح مصر معقل العالم الاسلامي اليوم واشعاع المسلمين في العالم اليوم مصر - [00:18:56](#)

فيها كم مليون؟ فتحها عمرو بن العاص يا اخي انت فتحت شنو البيبيسي ما تفتحه بعدين انت عندك الرسول عليه الصلاة والسلام لما نشكر لك زول ما تنش عليه اذا سكر لك زول - [00:19:13](#)

مات مشعلو عشان كتاب سنة خامسة بتاع التاريخ الاسلامي بالمناسبة قصة التحكيم باطلة قصة التحكيم بتاع انه غش ابو موسى الاشعري ودقسه بباطلة كما قالت دارقطني من ست اوجه لكن لو فرضنا انها صحيحة - [00:19:29](#)

زول شق الرسول عليه الصلاة والسلام انت لو مشيت عليه وتبعده الرسول قول ليه الرسول قال قال صلى الله عليه وسلم اسلم الناس وامن عمرو بن العاص لا ما في كتاب سنة خامسة بتاع التاريخ - [00:19:49](#)

ولا في كدا ده في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم اسلم الناس وامن عمرو بن العاص انا محمد سيف. كان جبت لي الدنيا بيه ازهرة انا تاني الا تغلط لي الرسول في الاول. ليه يقول فيهم كده - [00:20:05](#)

ما كان يشكله قال هشام هشام ابن العاص اخوه وعمرو ابناء العاص من صالح رجال قريش كلام منو اه اجيب لك كلام زيه يطعن في عمرو ابن العاص انا بقبله. لكن اقل من الرسول ما بقبل تاني - [00:20:22](#)

كل الناس اتطعنوا في عمرو ابن العاص اقل من الرسول عليه الصلاة والسلام. عندكم اعتراض جزء عنده اعتراض كل الذين طعنوا في عمرو ابن العاص اقل من منو يا اخي لكن الرسول شكر - [00:20:53](#)

لكن انت شوف اللي حصل من عمرو بن العاص في حياته صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه. لازم تقول شنو رضي الله تعالى عنه لانه صحابي - [00:21:09](#)

انت ما عندك كلام صحابي الرسول قال ولا الضالين وقال شنو امين لمن الرسول لمات مسلم ولا كافر مسلم عاصي من اهل الكبراء يعني ولا كيف نقول؟ من اهل الاجتهاد - [00:21:27](#)

رأى ان ذلك اسلم وكذب طيب في سلسلة القدوات في شريط اسمه معاوية بن ابي سفيان ارجو انكم تسمعوه ممكن ناس يغيروا

رأيهم في معادنا وفي سفيان ذات رضي الله عنه - [00:21:48](#)

صحابي وكتب الوحي معاوية بن ابي سفيان صحابي جليل من الصحابة ما في كلام صحابي عشان كذا وصل لهم قال لا تسبوا

اصحابي عمرو بن العاص بيخش ولا نمرق ومعاوية بن ابي سفيان - [00:22:05](#)

ها نخش الا نمرق مسخرة الدين ابعد منه. اقع الناس رونالدنيو اي حاجة زي دي تجعل حاجات زي دي. اجعل الناس دي. انضم دي

مساحات لكن مما يقول لك اصحابي دين ما تمشي عليهم - [00:22:23](#)

لانه بيعاديك الرسول عليه الصلاة والسلام بنفسه لا تسبوا اصحابي اقول عمرو بن العاص قال يحكي عن نفسه قال شهدت بدرا

فنجوته وشهدت احدا فنجوته وشهدت الاحزاب فنجوت فلما جاءت الحديبية - [00:22:42](#)

وقع في نفسي ان امر محمدا سيظهر قال لنفسه الدين ده هينتشر وحييلغ الافاق بس خلاص قرر كذا قال فلما اراد ان يدخل من العام

القابل مكة في عمرة القضية بعد الحديبية والاتفاقية. قال فلما دنا ميقات العمرة - [00:23:05](#)

قال قلت اذهب الى الحبشة. فجمعت اهلي لما اهله. قال وكنت ذا رأي فيهم. قلت لهم لان يملكني النجاشي خير لي من ان يملكني

محمد محمد قال من بغضي له - [00:23:26](#)

وما كنت اظن اني اسلم. قال ما بتخيل انه انا اخش الدين قال فقلت لاهلي يأتكم عن قريب يطوف بالبيت ويتنعم في مكة بين

ابهركم فخرج يريد النجاشي قال فوجدت عند النجاشي - [00:23:45](#)

عمرو ابن امية الضمري بكتاب من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمرو بن ابي الضمري اسمناه رجل شنو المهمات الصعبة. وجود

هناك. وعمرو يعرف قال فلما رأيته استأذنت النجاشي في ان اقتله. قال فكاد النجاشي ان - [00:24:03](#)

غضب غضب قال وانا في بلدي خشيت على نفسي فاسترضيته. قال له معلش واعتز ليه وكده قال فقال لي النجاشي يا عمرو

ليظهرن امره كما ظهر موسى على فرعون ليظهرن امره - [00:24:23](#)

كما ظهر موسى على فرعون قال لما رأيت اعظام الاعاجم له قذف الله في قلب الايمان اللحظة دي قرر يبقى مسلم قال فرجعت الى

مكة ثم ذهبت الى المدينة فاسلمت لكن كما في صحيح مسلم - [00:24:39](#)

لما الرسول صلى الله عليه وسلم جاء بسط يده جمع عمرو يده قال الرسول صلى الله عليه وسلم لما يدوا قال اريد ان ابايحك

واشترط قال ماذا تشتترط قال كل الكفر الذي مضى مني ان يمحي - [00:24:56](#)

بالضلال عملته يمحو مني قال اما علمت ان الاسلام يجب ما قبله وان الحج يجب ما قبله وان الهجرة تجب ما قبله. قال فبسطت يدي

فبايعته صلى الله عليه وسلم - [00:25:17](#)

عمرو بن العاص خالد ابن الوليد يقول خالد كان الايمان ينازعني وكنت احس ان امر محمد سيظهر قال حتى كانت الحديبية. اخوان

الحديبية دي في ناس شافوها بس بذرت بذرة الاسلام الاولى في نفوسهم في تلك اللحظة - [00:25:34](#)

قال رأيتهم يصلون وكنت على خيل قريش هو قائد الفرسان الخيول قال فبعد ان صلى المسلمون بعسفان قال ندمت ندما شديدا اني

لم انقض عليهم وهم يصلون في الحديبية محرمين. محرمين دول - [00:25:57](#)

في الحديبية قبل الاتفاق في بداية الحديبية قال فقررت اذا جاءت الصلاة كان هذا في الظهر غيرها لانقض عليه قال فلما جاءت

صلاة العصر صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف - [00:26:19](#)

شنو فعلت انه محجوب وممنوع منا. دخل لا يستم طوالي دخل الاسلام في قلبه اللحظة دي الناس كلامهم دين ناس جاهزين ودول

ناس نازلين رسمي خلاص قرر يسلم خالد عرضوا الاسلام على عكرمة بن ابي جهل وعلى صفوان بن امية فابيا فخرجوا - [00:26:37](#)

والتقى في منطقة يأجج عثمان ابن طلحة ابن ابي طلحة العبدلي ولعله هو الذي هاجر بامي المؤمنين ام سلمة بعد غزوة بدري قال

وهم في الطريق التقوا السحر. وخرجت سد المدينة في منطقة الهدى - [00:27:03](#)

وجدوا عمرو بن العاص وجاء الثلاثة يريدون المدينة وهم على اعتابها وجدوا غلام ينادي على اخر يقول يا رباح يا رباح قال فتفائلنا

جدا اول حاجة اسمعوه شنو ربح باله خلاص ده كلام مية المية - [00:27:28](#)

فاذا به يجري ينقل الخبر للنبي وسلم فتَهَلَّل الرسول صلى الله عليه وسلم وتهلل الصحابة لذلك فوقفنا فغيرنا ثيابنا ودخلت عليه فسر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الوليد ابن ابي الوليد - [00:27:48](#)

اخو خالد ابن الوليد اسلم قبله وهذا من المسائل التي اثرت جدا في خالد. اسلم قبله وارسل اليه رسالة من المدينة. فحواها بسم الله الرحمن الرحيم. من الوليد ابن وليد الى اخيه خالد - [00:28:05](#)

انني اعجب لعقلك مع رجاحته كيف انه جهل الاسلام وغفل عنه قال لي خزوق قدرك عادي قدرك ذا الاسلام ذا يغيب منه كيف واني تركت النبي صلى الله عليه وسلم لما اسلمت يسألني يقول واين خالي - [00:28:20](#)

الرسول سأله قال له خالد وبين ؟ جاءت الرسالة الى خالد فكانت دافعا قويا ومحركا عظيما لان يسلم هؤلاء الثلاثة. الذي حدا باهل السير ان يقولوا بان هؤلاء الثلاثة اسلموا - [00:28:39](#)

اوائل السنة الثامنة ان خالد بن الوليد شهد معركة موتة مقاتلة في سبيل الله وظهر اسمه وذاع صيته ولمع نجمه في هذه الغزوة التي هي فيها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:55](#)

في هذه السرية وفي هذه المعركة العظيمة التي سميت في التاريخ بمعركة او سرية موته والتي كانت في جمادى من السنة الثامنة من الهجرة النبوية دخلنا شنو الان اه دخلنا السنة شنو - [00:29:15](#)

الثامنة من الهجرة النبوية اهل السير اختلفوا ان قبل ذلك اول ما اسلم عمرو ابن العاص امره النبي صلى الله عليه وسلم على سرية تسمى بذات السلاسل ارسلوا الى منطقة تسمى بلا - [00:29:33](#)

قبائل متاخمة الى نصارى الشام وهم في بلاد الشام انتقل الان من الجزيرة والحجاز الى وين الى الشاب فارسل عمرو بن العاص الى بلا. والسبب ان ام عمرو بلوية ان عمرو بن العاصم شنو - [00:29:57](#)

وحصلت طرائف في هذه السرية. امره ان نسلم عليهم. جاء ولما رأى عددا كبيرا ارسل يطلب مددا فارسل النبي صلى الله عليه وسلم مددا على رأسه امر ابا عبيدة ابن الجراح وقال له لا تختلف انت وعمرو - [00:30:14](#)

اول ما جاء قال له عمرو انما انت مدد وانا امير وكان يصلي بهم جميعا زور اسلم يا دويلو شهر يكون تقريبا وقفهم كلهم صف خمس مئة خمس مئة صحابي يمكن يكون لو ما خانت الذاكرة عمر ابن الخطاب نفسه في الغزوة حتى عمر قال له لا اميرنا ابو عبيدة دا - [00:30:35](#)

الرسول هناك قال لي لا انا اللي قاعد هنا وانا اميركم. بقى امير عليهم قال له ابا عبيدة يا عمرو ان رسول الله امرني الا تختلف معه وانه قد طابت نفسي ان تكون اميري - [00:30:57](#)

خلاص بقى اميره قام احتلم الدنيا برد. اتيمموا صلى بهم الزول ده اسلم له شنو في ناس اتولدوا في الاسلام لحد الزول ده اسلم يا دب يتيمم وصلى بهم يقول لك المتيمم ما يصلي بالمتوضين قال قال منو - [00:31:10](#)

المتيمم ما يؤم الناس رضي الله عنه اما الصحابة الكبار كبار الناس المبشرين بالجنة قوموا تيمم ورجع النبي وسلم فاقره وتبسم عليه الصلاة والسلام لانه لا يقر على باطل سورة مجموعة من - [00:31:34](#)

السرايا بعضهم يقول وانا ارجح ان بعضها كان بعد موتة. طيب ما هي معركة موتة معركة موتة اعتبرها اعظم معارك التاريخ الانساني من اوله الى اخره ولا اكون مبالغا لو اني قلت ذلك - [00:31:51](#)

معركة موتة سرية لكن لو تذكرون جميع سراياه صلى الله عليه وسلم كم خمسين ثلاثين اربعين اكثرها كانت خمسمائة التي فيها من عمرو بن العاص هذه السرية كان فيها ثلاثة الاف - [00:32:13](#)

حشد لها النبي صلى الله عليه وسلم حشدا ثلاثة الاف في جمادى الاولى من السنة الثامنة من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة وازكى التسليم هذه المعركة معركة كانت عجيبة - [00:32:32](#)

اولا العدد كبير. اول عدد يخرج كجيش منظم على غير قيادة من قيادة الرسول صلى الله عليه وسلم الذين شهدوا العمرة القضاء الفان شهدوا الفاني غير النساء والاطفال معانا دحش - [00:32:52](#)

حشد حشد يعني وضع اصحابه كلهم فول طيب سيخترقون ارض لم يعهدوا القتال فيها. ثماني سنوات هم يقاتلون في الجزيرة
فميدان المعركة محفوظ للصحابة ولد الرسول صلى الله عليه وسلم. دول حيمشوا - [00:33:14](#)
الى منطقة البلغاء منطقة البغاء الشام شمال الحجاز حاجة غير عادية ثلثا العدو مختلف ليسوا مجرد اعراب ولا مجرد قبائل. هؤلاء
امبراطورية جيشهم نظامي لذلك كان للجيش الذي خرج به هرقل - [00:33:32](#)
بقتال هؤلاء الصحابة مائة الف مئة الف لا قريش ولا الجزيرة العربية كلها ما عندها كان في غزوة بدر تلتمية وسبعناشر وقريش كم
في احد وسلم الف وقريش كم ثلاثة الف - [00:33:56](#)
الالف ان خذل منهم الثلث لعبدالله بن ابي بن سلول اتفضلوا كم سبعمية بوصات كم؟ مسطلات الف الاحزاب كم عشرة الاف او اتناشر
الف بالكتير مئة الف بقية القبائل بلا - [00:34:15](#)
وعذرة ولخم وجذام مائة الف اخرى مئتين الف مصاب كم مسطلات الف والله يا اخوانا والله السير ده لو اي زول في قلبه فيه حبة
يقول الكلام ده الصمام معقول وما تبالغ يا مولانا - [00:34:35](#)
والكلام دا انت متأكد منه يقول لك يا اخي ما متأكد منه كيف لو اي زول عنده في قلبه لكنكة الشتاء عجيب الرسول عليه الصلاة
والسلام حدد امراهه قال اميركم زيد - [00:34:55](#)
ابن حارثة ابن شرحبيل ابن كعب ابن امرئ القيس الكلب القباعي من قبيلة قضاة هو كلبى رضي الله تعالى عنه فان قتل فجعفر ابن
ابي طالب ابن عبدالمطلب ابن هاشم ابن عبدمناف ابن قصي - [00:35:15](#)
فان قتل فجعبدالله بن رواحة حدد هؤلاء وقل ان يسمي. شهد هذا التقسيم يهودي اسمه النعمان ابن فنحص النعمان ابن ها قال لقد
كانت انبياء بني اسرائيل يسمون القوادهم فلو سموا مائة لقتلوا جميعا - [00:35:38](#)
لو قال فان قتل ففلان معناه هيقتل ده وقال يا زيد عندك وصية اي حاجة يكتبها فانه اذا كان محمد نبيا حقا فانك ميت قال اشهد انه
نبي صدقا وبرأ - [00:36:07](#)
هذه غزوة سببها ان النبي ارسل رسولا من عنده. الرسول يا اخوانا السفير الحارث بن عمير من اسدي رضي الله تعالى عنه ارسله
بكتاب الى قيصر عرض عليه في الطريق - [00:36:26](#)
اشرح بي لي ابن عمرو الغساني فقتله قيده وقتله. وكان هذا من الاعراف المستقرة ان الرسل لا يقتلون مهما كانوا. فغضب النبي صلى
الله عليه وسلم لذلك فارسل جيشا قوامه - [00:36:47](#)
ثلاثة الاف ليخترقوا بلاد الشام وتعتبر معركة موتة بداية الفتوحات الاسلامية للامبراطورية يعني ما جاء من ذلك من معارك من
اليرموك ومن فتح فلسطين ومن غيرها هذه هي المناطق التي دارت فيها معركة - [00:37:03](#)
موتة من اعظم معارك التاريخ لما خرج الجيش الاسلامي ودعه الرسول صلى الله عليه وسلم عند الثانية ورجع عندها بكى عبدالله بن
رواحه فقال له الناس ما يبكيك؟ قال ذكرت قول الله تعالى وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا - [00:37:26](#)
قال كيف بالصدر بعد الورود نمرق منها كيف. قاعد يبكي تذكر الاية اللي قاعد يبكي علقت على ذلك قلت انها شفافية مطلقة
ومصادقية كاملة يبكي زول الرسول بقى امير قال كان فلان قتل ففلان - [00:37:53](#)
قال فان قتل عبد الله فالامر اليكم وهذا دل على ان الثلاثة سيستشهدون رضي الله تعالى عنه خرج الجيش واخترقوا حتى وصلوا
الى منطقة في بلاد الشام تسمى معا نزلوا فيها - [00:38:13](#)
بعض الليالي وسمعوا ان الروم قد اقبلت في مئة الف ومعهم مائة الف اخرى من العرب المستعربة او من المستعربة الذين هم من
القبائل العربية المنتصرة يقودهم رجل يسمى بارشة احد - [00:38:34](#)
القرش اللي هو رئيس القبيلة يعني يسمى مالك ابن زلفة ما لك ابن زلفة مالك بن زلفة ده كان قائد مئة الف وجاء هرقلي في كم ها
جلس المسلمون يتشاورون - [00:38:56](#)
وبعد ليلتين قرروا ان يرسلوا يخبروه بالعدد الذي عليهم عدوهم وشجعهم عبدالله بن رواحة قال يا ايها القوم ان التي تكرهون من

الشهادة هي التي خرجتم لها شهادة والله انا لا نلقى هؤلاء بعدد - 00:39:17

فاتقوا الله واصبروا وان هي الا احدى الحسينيين فشجعهم فصار الجيش فلما وصلوا وجدوا ان الروم قد وصلوا قرية تسمى مشارف نزلوا فيها كم ميتين الف اخوانا ما في مقارنة حتى الميتين الف ببسوي الثلاثة الف كم مرة - 00:39:40

سبعين مرة سبعين مرة ميتين الف انحاز المسلمون الى قرية تسمى مودة بضم الميم والتسكين مودة نزلوا عندها زحف اليهم العدو فدارت ضحى معركة وملحمة من اشرس معارك التاريخ قال ابو هريرة - 00:39:59

وكان حاضرا وشهدها عبد الله بن عمر قال ابو هريرة رضي الله عنه ما رأيت مثلهم في عدد ولا سلاح ولا كراع ولا خيل ولا حرير ولا ديباج قال وبالقرب مني ثابت ابن الاقرم العجلاني - 00:40:26

ثابت ابن منو ابن الاقرم وقف ابا هريرة الشتاء خوفك ولا شنو قال نعم. قال انك لم تشهد معنا بدرا. قال انت ما حد انت بدر لو كنت حنة بدري ما كنت عملت كذا - 00:40:53

هذه رواية ابي هريرة لكن والله معركة حمل الراية زي راية رسول الله صلى الله عليه وسلم. فشاط في رماح القوم فمات رضي الله عنه واستشهد فحمل الراية بعده جعفر - 00:41:09

وكان على فرس شقراء فنزل وعقراها يقول ابن القيم ويستفاد من ذلك قتل الحيوان حتى لا يستفيد منه العدو وفي ذلك يقول ابو حنيفة جواز التخلص من الاغنام اذا استيقن انهم يقتلوننا وينتفعون باغنامنا - 00:41:29

وبالتالي عقرة وترجل وقاتل حتى قال ابن عمر رأيت في جسد جعفر اكثر من تسعين ضربة وطعنة ليس فيها شيء من دبره ما في والله الناس دافعوا عنه والله ناس دافعوا - 00:41:51

يحفر دسه مرتاح من مكة الى الحبشة عمره كله قاعد في الحبشة جاء في فتح خيبر تقريبا تقع قريب دمادة سنة سبعة والآن هو في شنو جمادى سنة كم سنة ثمانية يقتل شهيدا رضي الله عنه وقيل انه قطعت اطرافه وقيل ان روميا ضربه فشقه - 00:42:12

ولذلك قال صلى الله عليه وسلم ينقل الاحداث في المدينة كما هي وهو على المنبر. يقول حمل الراية زيد فقتل فاستشهد فحمل راية جعفر فقتل فاستشهد وحمل الراية عبدالله بن رواحة ثم سكت حتى اغتم قومه - 00:42:36

خافوا عليه قال فقاتل فقتل فسرع عنهم وحمل الراية عبدالله بن رواحة هو الذي لما خرج نسبت اليه الشعر الذي قاله في موته ولكنني اسأل الرحمن مغفرة وطعنة ذات فرع تقذف الزبد - 00:42:54

او ضربة بيد حران مجهزة تنفذ الاحشاء والكبد حتى اذا مروا على حدث قالوا ما ارشد الله من غاز وقد رشده وقد انكر ذلك بعض اهل التحقيق غير ان هذا متواتر ومتوافر في كل كتب السير - 00:43:13

ولما جاء عبدالله بن رواحة وكان شاعرا قال للنبي صلى الله عليه وسلم وثبت الله ما اتاك من حسن وقف فيه وكده وماشي شاييل سيفه ولا يودع قال له شنو - 00:43:30

ثبت الله ما اتاك من حسن تثبيت موسى ونصرا كالذي نصروا. زي نصر موسى قال لهم. ربنا ينصرك زي نصر موسى. وهو ماشي خلاص والله لكن الصحابة دي الناس واعين يا اخي - 00:43:45

ناس واعيين. قال ليهو تفرست فيك الخير نافلة يعني اعطاك الله خيرا نافلة. الله يعلم اني ثابت البصر انا كلامي الله يعلم انه كلامي دا ما في قعواطة انت الرسول فمن يحرم نوافله - 00:44:01

والوجه منه فقد ازرى به القدر قال هذه الابيات وخرج لما حمل الراية جعفر كان يقول يا حبذا الجنة واقتربها طيبة وبارد شرابها. الروم روم قد دنا عذابها كافرة بعيدة - 00:44:21

انسابها علي ان لاقيتها ضرابها. عبدالله بن رواحة لما حمل الراية حاول ان يستنزل نفسه اخوانا ما مشى قعد وحنسه لا بناؤه راكب يقول يا ربي شنو قال اقسمت يا نفسي لتنزلنه - 00:44:40

لتنزلن او لتقتلن قد اجلب الناس وشدوا رنة ما لي اراك تكرهين الجنة يعني جعل يستبدل نفسه حتى قاتل يومه كله وهدأت المعركة جلس فجاء ابن عم له بعرق لحم فنهس منه نحسا - 00:44:57

ثم سمع الحطمة في الجيش شكل جد ضرب جد والاصوات عالية فرماها وقاتل وقتل لما استشهد عبدالله بن رواحة اخذ الراية ثابت بن الاقرم العجلاني وقال يا ايها القوم اصطلحوا على رجل منكم. ما في وقت - [00:45:19](#)

فقالوا انت قال لا ولكني اصطلح خالدا ها شاحر بالكثير شهر قال النبي فحمل الراية ثابت ابن اقرم. ربنا نقلنا لهم زي ما هي المعركة قدامه وصف وصف قال ثم اخذها سيف من سيوف الله - [00:45:40](#)

والله خالد ده غيته قدهم بالله اسلم له شهر بقوسف طوالي من سيوف الله يا اخي الصحابة دول اللي بيحصلوا منو عشان كده انا انصحك انت كان ما قدرت على عمله امسك لسانك من نومه - [00:46:06](#)

رسالة تمسكه من الصحابة امسك لسانك من الصحابة ما تدخل ثم في هذه المعركة اخذ الراية خالد ابن الوليد خالد ووليد قال لقد انقطعت ده اول اسلامه في يميني يوم موة - [00:46:18](#)

تسعة اسياف قطع تسع سيوف. اتكسر السيف حتى حتى يرن ويجيب سيف ثاني تسعة الشتا لو كان لو ادوك عشر قال له يدق بها تسعة انت بتوجعك. يومين ما بتقوم من السرير. لو ادوك عشق الله يدق به - [00:46:42](#)

قال فما ثبتت في يميني الا صفيحة يمانية. هذا في البخاري بالمناسبة قول خالد هذا رضي الله عنه انقطعت يوم موة في يميني تسعة اسياف فما ثبتت الا صفيحة يمانية لمن - [00:47:00](#)

الراية الخبير العجيب طبعا جعل المسلمون على ميمنتهم قطبة ابن قتادة العذر وعلى ميسرتهم عبادة بن مالك الانصاري قطبة خطبة عمل عمل عجيب. اخترق الصفوف فقتل قاتل المستعربة من النصارى المئة الف قتل قائدهم ما لك بن زلفة - [00:47:18](#)

انتهى منه خالد حول الجيش ميمنة وميسرة جعل الميسر في الميمنة. والميمنة في الميسرة والمقدمة في الخلف والخلف المقدمة صار كل جيش يواجه وجوها لم يرها الناس اللي هناك لهم يومين بيكاسوا مع ديل. لمن جابوا لهم اللي هناك بيحي. قالوا ده عدد جديد ده - [00:47:44](#)

فبدأوا ينسحبون وبدأ خالد ينسحب حتى استطاع ان يسلم الجيش المسلم تخيل معركة موتى تعتبر نصرا عظيما عدد الذين قتلوا من المسلمين اتناشر الثلاثة الف اتناشر فيهم رجل لابد ان - [00:48:10](#)

اذكره من الذين استشهدوا رضي الله تعالى عنه سراقا بن عمرو والحارث بن النعمان المازوني ومسعود بن الاسود العدوي ولكن قتل رجل قل ان يذكر في كتب التاريخ قتل وهب - [00:48:36](#)

ابن سعد ابن ابي السرح اخوه مشهور جدا عبدالله ابن السعد ابن ابي السرح الذي بدأ فتح شنو فتح السودان وان رغمت انوف العلمانيين عبدالله ابن سعد ابن ابي صقر رضي الله عنه. استشهد في غزوة موتا اخوه وهب ابن سعد ابن ابي السر - [00:48:54](#)

وقتل من الروم كم عدد الذين قتلوا من الروم خلق لم يستطيعوا ان يحصوه يعني ايه اتجاه خالد الوليد ده؟ التسع سيوف دي انت جاي اتكسرت في شنو ما فوق روس الناس - [00:49:22](#)

تسعة سيوف تكسرت. انت قايل لك تكسرت بشنو؟ رسمي قتل من المشركين ومن الروم خلق كثير مستقبلهم النبي فجعل اهل المدينة او جعل الصحابة الذين في المدينة يحثون عليهم التراب. يقودون ايها الفرارون. قال بل هم العكارون - [00:49:37](#)

وخرجوا وفيها خرج عبدالله بن جعفر ليستقبل الجيش ولم يجد والده فرفعه النبي معه واردفه ودخل على اسماء رضي الله تعالى عنها اسماء بنت عميس وهي تعجن عجينةا وادهنت عيالها تنتظر ابيهم فاخبرها ان جعفر قد استشهد ثم قال - [00:50:00](#)

اصنعوا بال جعفر طعاما فانهم اتاهم ما يشغلهم والحديث عند ابي داود والترمذي وعندها قالت اسماء بنت عميس الخزعية ابياتا من الشعر قالت فاليت لا تنفك نفسي حزينه فاليت لها تنفك نفسي حزينه - [00:50:22](#)

عليك ولا ينفك جلدي اغبرا قالت لي عمري كله انا اكون مخدرات يعني تبكي زوجها جعفر قالت فلله عينا من رأى مثله. قالت عيني ما شافت زيه فتن اكر واحمى في الهياج واصبر. قالت زي ما في القتال - [00:50:45](#)

سبحان الله بعد فترة تزوجها ابو بكر الصديق وفي الوليمة بعد ما بكروا تزوجوا وخلاص قام علي بن ابي طالب طبعا جعفر اخوه قال لي ابو بكر الصديق ممكن اتكلم مع مرتك دي - [00:51:05](#)

نادي الامير ورا حجاب قام ناداها من ورا حجاب قال لا عاد داري اسلم عليك لمن جات نفحه ريح العروس وقال اين قولك؟ فأليت لا تنفك نفسي حزينه عليك ولا يفك جلدي اغبره - [00:51:18](#)

قالت انما انت ابن ابي طالب رجل فيك دعابة انت زوج بتاع هزار وما بترفع معي ورجعت وولدت لابي بكر محمد بن ابي بكر في حجة الوداع كما سوف نعرف - [00:51:36](#)

ثم توفي ابو بكر وغسلته كما جاء في موطأ الامام ما لك ثم تزوجها علي ابن ابي طالب فانجبت له يحيى دي امنو اسماء بنتي عميس وحتى انه من الطرائف يحكى ان محمد بن ابي بكر - [00:51:50](#)

وعبدالله بن جعفر اختلفا قال عبدالله بن جعفر ابي خير من ابيك وقال محمد بن ابي بكر بل ابي خير من ابيك. ابوي كان الخليفة قال لي انت ابوك؟ ما بقى خليفة ولا كده. اختلفوا - [00:52:08](#)

فجاءوا الى علي وكان الامر لعلي مؤلم محمد ابو منو ابو بكر الصديق وعبدالله ابو جعفر فقام قال لهما اسألوا امكم فانها خبيرت الرجلين قال امكم عائشة وعائشة هي توريكم الاحسنيات وانا امرقوني منها - [00:52:21](#)

مرق منا قام مشوا سألوا امه قال ايه افضل ابو بكر؟ ابي وذا قال لا ابي قالت لعبدالله بن جعفر اما ابوك وكان خير الشباب وقالت لمحمد ابن ابي بكر فاما ابوك فكان خير الشيوخ - [00:52:43](#)

حلت المشكلة لما بلغ الامر عليا غضب قال لها لو قلت غير ذلك طلقتك لانه ما برضى لو نقصت قدرنا بكرة صدقت ده بكرة الصديق ما فيه كلام. ولو قمت نقصت اخوي كمان ما برضى - [00:53:02](#)

لكن ضيعتيني انا ذخير الشباب وذخير الكهول انا بخير شنو قالت له ثلاثة انت شرهم اخيار اذا انت بقيت اقل واحد فيهم معناه حزومهم رفعتهم ذات فك ثلاثة انت شرهم واقلهم شنو - [00:53:16](#)

اذا كانت تلاشى دين انت اقل واحد فيهم معناه هم كويسين بقيت اقل واحد وانت هم معنا هم كويسين يعني هذه قصة مودة التي كانت في جمادى من السنة الثامنة من الهجرة النبوية - [00:53:35](#)

على صاحبه افضل الصلاة وازكى السلام استودعكم الله الى درسنا القادم مع احداث السيرة النبوية العظيمة الرائعة. والى ذلكم الحين استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:53:53](#)